خلاصة الاقوال

[3] بسم الله الرحمن الرحيم علم الرجال إن علم الرجال كان من العلوم التي اهتم بها علماؤنا الاقدمون وفقهاؤنا السابقون، وما يزال مورد اهتمام الباحثين الى يومنا هذا، وذلك لشدة الحاجة إليه، ولان معرفة الرواة ومراتبهم أساس معرفة الاحكام الشرعية. إذ أكثر الاحكام الدينية مستفاد من معظم الادلة التفصيلية السمعية التي هي النصوص النبوية والاثار الواردة عن العترة المعصومة الهادية المهدية. فيجب على كل مجتهد معرفة علم الرجال، ولا يسوغ له تركه وجهله، ولا يستغني الفقيه عن معرفته، لان فيهم الثقة وغيره، ومن يعمل بروايته ومن لا يجوز التعويل والاعتماد على نقله. المؤلف: من أعظم علماء الاسلام في القرنين السابع والثامن الهجريين. قال معاصره الصفدي في حقه: " الامام العلامة، ذو الفنون... عالم الشيعة وفقيههم... وكان ريض الاخلاق... وكان إماما في الكلام والمعقولات ". وقال معاصره الحافظ الشافعي: " وكان عالما متبحرا ومشهورا في العلوم النقلية والعقلية، وكان الاوحد في العالم ". قال الشهيد الاول: " شيخنا الاعلم، حجة الله على الخلق ". وقال الشهيد الثاني: " شيخ الاسلام، ومفتي فرق الانام، الفارق بالحق للحق، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلمين ". _____